

## تاج العروس من جواهر القاموس

فردّها إلی أهْلِها . أو رَجُلانِ مِنْهُمُ خَرَجَا فِي فِلاةٍ فِلاحتُ لَهُم شَجَرَةٌ  
 فقالَ أَحَدُهُما لِرَفيقِهِ : أَرى قَومًا قَد رَصَدُوا نانا فقالَ رَفيقُهُ : إنَّما هِي  
 عَشْرَةٌ بِضمِّ العَينِ فَطَنَّهُ يَقولُ : عَشْرَةٌ بِفتحِ العَينِ فجعلَ يَقولُ : وما  
 غَناءُ اثْنَيْنِ عن عَشْرَةٍ وَضَرَطَ حَتَّى نَزَفَ رُوحُهُ . فسمِّي المَنزُوفُ  
 وَضَرَطًا لذلِكَ . وَيُقَالُ : هُوَ مَولَى الأَحْزَنِ بنِ عَوفٍ العَيدِيِّ وَذلِكَ  
 أَنَّهُ ضَرَبَ حَنيفَةَ بنُ لُجَيمِ الأَحْزَنِ المذُكُورِ فَجَذَمَهُ بالسَّيفِ فقيلَ  
 لَهُ : جَذِيمَةٌ وَضَرَبَ الأَحْزَنُ حَنيفَةَ عَلى رِجْلِهِ فَحَنَفَهَا فقيلَ لَهُ :  
 حَنيفَةٌ وَكانَ اسمُهُ أَثالًا فلمَّا رَأى ما أَصابَ مَولاهُ وَقَعَ عَليهِ  
 الضُّرُاطُ فماتَ فقالَ حَنيفَةٌ : هَذا هُوَ المَنزُوفُ ضَرَطًا فَذَهَبَتْ مَثالًا فِي  
 قِصَّةِ طَويِلَةٍ ذَكَرَها الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبابِ . أو هُوَ أَي المَنزُوفُ  
 ضَرَطًا : دابَّةٌ بَينَ الكَلابِ وَالذِّئْبِ إِذا صَيحَ بِها وَقَعَ عَليها الضُّرُاطُ  
 مِنَ الجُبِّينِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي المَثَلِ أَيضًا : " أَوَدَى العَيرُ إِلاَّ  
 ضَرَطًا " يُضَرَبُ للذِّليلِ وَللشَّيخِ أَيضًا وَهُوَ مِنْ صُوبِ عَلى الاسْتِثْناءِ مِنَ  
 غَيرِ جِنسٍ كما فِي العُبابِ . قالَ : وَيُضَرَبُ أَيضًا لِغَسَّادِ الشَّيْءِ حَتَّى  
 لا يَبْقَى مِنْهُ إِلاَّ ما لا يُنْتَفَعُ بِهِ وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ المَثَلِ وَقَالَ فِي  
 مَعْنَاهُ : أَي لَمْ يَبْقَ مِنَ لَدِهِ وَقُوتِهِ إِلاَّ هَذا أَي الضُّرُاطُ .  
 وَيَقُولُونَ : الأَخْذُ سُرِّيَّطَى وَالقَضَاءُ ضُرِّيَّطَى مِثالُ القَبِيَّطَى أَي  
 يَسْتَرِطُ ما يَأْخُذُهُ مِنَ الدِّينِ إِذا تَقاضاهُ صاحِبُهُ أَضَرَطَ بِهِ كما فِي  
 الصَّحاحِ وَقَد تَقَدَّسَ تَفْصِيلُ لُغَاتِهِ فِي سِرطِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليهِ :  
 كانَ يُقالُ لِعَمْرٍو بنِ هَندٍ : مُضَرَّطُ الحِجارَةِ شَدَّتْهُ وَصَرَّامَتِهِ  
 نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَفِي الأَسَاسِ : لَهَيْبَتِهِ . وَمِنَ امْتِثالِهِم : " كانَتْ مِنْهُ  
 كضَرَطَةِ الأَصَمِّ " إِذا فَعَلَ فَعَلَةٌ لَمْ يَكُنْ فَعَلَ قَبْلَها وَلا بَعْدَها  
 مِثْلَها وَهُوَ مِثَلُ فِي النَّدْوَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَضَرَطَ يَضَرَطُ  
 كَفَرِحَ لُغَةً فِي ضَرَطَ يَضَرَطُ كضَرَبَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ المصْبِحِ .

ض ر ع م ط .

الضُّرَّعِمُطُ كقُذَعَمَلٍ وَالعَينُ مُهْمَلَةٌ أَهْمَلَةٌ الجَوْهَرِيُّ وَصاحِبُ  
 اللِّسَانِ . وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ اللِّبْنُ الخائِرُ . وَهُوَ مِنَ الرِّجالِ :

الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الذُّرْعُ مَطُ بِالذَّالِ نَقْلَاهُ الصَّغَانِي

ض ر غ ط .

اضْرَعَطَّ الرَّجُلُ اضْرَعَطًا وَالغَيْثُ مُعْجَمَةٌ أَي انْتَفَخَ غَضَبًا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ اسْمَادٌ . أَوْ انْتَدَى جِلْدُهُ عَلَى لَحْمِهِ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَادٍ . أَوْ كَثُرَ لَحْمُهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : اضْرَعَطَّ الشَّيْءُ : عَظُمَ . وَأَنْشَدَ : بَطْنُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَيَابُ إِذَا اضْرَعَطَّتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الضَّرْعَاةُ مِنَ الطَّيْنِ بِالكَسْرِ وَكَذَا الْوَلِيخَةُ مِنْهُ : الْوَحْلُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمُضْرَعُ كَمُطْمَئِنٌّ : الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ : .

" قَدِ بَعَثُونِي رَاعِي الْإِوَزِّ .

" لِكُلِّ عَبْدٍ مُضْرَعٌ كَزٌّ .

" لَيْسَ إِذَا جِئْتَ بِمُرْمِهِزِّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَرْعَطُ : اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ

وَنَخْلٌ . وَيُقَالُ : هُوَ ذُو ضَرْعَدٍ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَاضْرَعَطَّ : اسْتَرَحَى نَقْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

ض ر ف ط